@ 147 @ ونهى عنه ، وهو السلطان المنزل من السماء ، لا يعبد بالظن وما تهوى الأنفس . | العشرون : القاعدة الكلية التي تفرع عنها تلك الجزئية وهي أن أحكام الدنيا إلى ا لا إلى آراء الرجال كما قال تعالى : ^ (وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى ا) ^ . | الحادية والعشرون : إذا ثبت أن الحكم له وحده دون الظن وما تهوى الأنفس فإنه سبحانه حكم بأن العبادة كلها محصورة عليه ليس لأحد من أهل السماء وأهل الأرض منها شيء . | الثانية والعشرون : أن هذه المسألة هي الدين القيم وكلما خالفها أو ليس منها فليس بقيم بل أعوج ؛ فعلامة الحق أن العقول السليمة تعرف اعوجاجه بالفطرة ؛ ومع هذا أنزل ا السلطان من السماء بتحقيق هذا والإلزام به ، وتبطيل ذلك وتغليظ الوعيد عليه . | الثالثة والعشرون : المسألة الكبيرة العظيمة التي لو تجعلها نصب عينيك ليلا ونهاراً لم يكن كثيراً ، وأيضاً تبين لك كثيراً من المسائل التي أشكلت على الناس وهي أن ا بين لنا بياناً واضحاً أن الأكثر والجمهور الذين يضيقون الديار ويغلون الأسعار من أهل الكتاب والأميين لا يعلمون هذه المسألة : مع إيضاحها بالعقل والنقل والفطرة ، والآيات النفسية والأفقية . | الرابعة والعشرون : أنه ينبغي للعالِم إذا سأله العامي عما لا يحتاج إليه أو سأله عما غيره أهم منه أن يفتح له باباً إلى المهم .